

184304 - حديث سقوط سبعة من حكام العرب قبل ظهور المهدي : لا أصل له .

السؤال

ما صحة حديث سقوط 7 من حكام العرب قبل ظهور المهدي المنتظر؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله

أولا :

خروج المهدي ثابت في السنة ، وهو من أواخر العلامات الصغرى لقيام الساعة .

قال علماء اللجنة :

" وليس في الأحاديث الصحيحة ما يدل على تحديد زمانه " انتهى من "فتاوى اللجنة الدائمة" (3/ 140) .

وينظر إجابة السؤال رقم (1252) ، والسؤال رقم (10301) .

ثانيا :

لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم - فيما نعلم - حديث - لا بسند صحيح ولا موضوع - يخبر فيه عن سقوط سبعة من حكام العرب آخر الزمان قبل ظهور المهدي .

فهذا الكلام باطل لا أصل له ، ولا يجوز أن ينسب لرسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ لأنه من الكذب عليه .

ومن أمارات الحديث الموضوع : أن لا يكون له وجود في شيء من كتب السنة المعتمدة ، فإذا رأيت الحديث لا وجود له في الصحاح ، ولا السنن ، ولا المسانيد ، ولا المعاجم ، ولا المستخرجات ولا الأجزاء الحديثية ، ولا ذكره أحد من أهل العلم ، والمعتبرين في تصانيفهم ، وإنما يتناقله الناس اليوم على صفحات الانترنت وفي منتدياتهم : فاعلم أنه حديث باطل لا يصح ، وحينئذ فلا تجوز نسبته إلى النبي صلى الله عليه وسلم ؛ لقوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (مَنْ حَدَّثَ عَنِّي بِحَدِيثٍ يُرَى أَنَّهُ كَذِبٌ فَهُوَ أَحَدُ الْكَاذِبِينَ) رواه مسلم في مقدمة الصحيح (1/7) .

قال النووي رحمه الله :

" فِيهِ تَغْلِيظُ الْكُذْبِ وَالتَّعَرُّضُ لَهُ ، وَأَنَّ مَنْ غَلَبَ عَلَى ظَنِّهِ كَذِبُ مَا يَرُوِيهِ فَرَوَاهُ كَانَ كَاذِبًا ، وَكَيْفَ لَا يَكُونُ كَاذِبًا وَهُوَ مُخْبِرٌ بِمَا لَمْ يَكُنْ ؟ " انتهى .

والله أعلم .